

## بايدن والمصالحة الخليجية يحييان طموح قطر إلى استئناف أدوارها الوظيفية

الدوحة - عبرت قطر عن رغبتها في لعب دور في تقريب هوة الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران، وإخراج قضية الالتزام ببنود الاتفاق النووي وتخفيف العقوبات عن طهران من الاستعصاء الذي وصلت إليه، بسبب تمسك كل من الطرفين بأن يكون الطرف الآخر هو المبادر بالخطوة الأولى.

ونقلت وسائل إعلام قطرية عن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قوله إن بلاده تعمل على تخفيف حدة التوتر في المنطقة بالدعوة للسعودة إلى الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وبينما تحمل "المبادرة" القطرية ملامح "رد الجميل" لإيران حليفة قطر أثناء فترة مقاطعتها من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين، تظهر في الآن نفسه حالة من ارتفاع المعنويات وتعظيم الطموحات القطرية بعد المصالحة مع السعودية، وخصوصاً بعد تولي إدارة ديمقراطية زمام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية تتوقع الدوحة وحلفاؤها، بما في ذلك الحركات الإسلامية التي تدعمها وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين، أنها أنسب لها وأكثر ليلاً تجاهها من سابقتها الجمهورية.

وتتوقع قطر أن تتمكن في ظل إدارة بايدن من العودة إلى لعب أدوار في المنطقة كانت قد قامت بها مطلع العشرية الماضية في المنطقة، وتمثلت أساساً في دعم جماعة الإخوان ومساعدتهم على الوصول إلى الحكم في عدد مما يعرف ببلدان الربيع العربي، لكن النتائج كانت كارثية خصوصاً في ليبيا وسوريا واليمن.

وتنقلت وكالة الأنباء القطرية عن الوزير قوله "دولة قطر تعمل وتسعى إلى أن يكون هناك خفض للتصعيد، وأن يكون هناك إعادة للعملية السياسية والعملية الدبلوماسية للعودة إلى الاتفاق النووي".

وقال إنه تناول مع نظيره التركي في اللقاء عدة ملفات إقليمية، وناقش كذلك التطورات التي تخص الملف النووي الإيراني.

وأضاف الوزير القطري أن بلاده وتركيا تحثان الولايات المتحدة وإيران "على الانخراط مرة أخرى في حل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية".

وعن الجانب التركي عبر أوغلو عن ترحيب بلاده الكبير "بعودة الأمور إلى مسارها الطبيعي بين قطر ودول الخليج الأخرى".

وأضاف قوله "هذه بداية مهمة، لكن أصل أن تعود العلاقات بين هذه الدول الشقيقة إلى طبيعتها بشكل كامل في الفترة المقبلة".

وبشأن العلاقة التركية مع بلدان الخليج قال أوغلو "ترغب في دفع العلاقات قداماً سواء على الصعيد الثنائي مع جميع دول المنطقة، أو مع المنظمات الإقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي".

وأوضح أن التوترات بين إيران والولايات المتحدة بسبب انسحاب الإدارة الأمريكية السابقة من الاتفاق النووي وفرض الحظر أثرت على المنطقة بأسرها، لافتاً إلى أن قطر وتركيا يمكنهما الإسهام في الحل.

وتابع بقوله "نحن لا نعمل فقط من أجل تطوير علاقاتنا الثنائية، فكل من تركيا وقطر تسهمان وتتكاتفان من أجل تجاوز المشكلات في المنطقة بالطرق السلمية"، مثنياً على ما سماه "دور قطر وقوتها الناعمة في هذه المجالات".



كل من يريد التدخل في العراق يتذرع بمحاربة الإرهاب

## تركيا تعرض «خدمات» مجانية على العراق لتأمين حضور عسكري دائم داخل أراضيه

### وعد تركي بـ«تخليص شعب العراق من ويلات الإرهاب»

لطيران الاستطلاع التركي فوق عدد من مناطق الشمال العراقي، تحضيرا لما قد يكون عملية برية في قضاء سنجان أحد أهم معاقل حزب العمال الكردستاني.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي "بخصوص إخراج الإرهابيين من سنجان: لدي وعد دائم.. يمكننا أن نأتي فجأة ذات ليلة".

وأطلق أردوغان تلك التصريحات التي وصفت بالاستفزازية، بعد أيام من إرسال وزير دفاعه أكار إلى كل من بغداد وأربيل لنقل رسائل لم تكن ودية بالكامل، على ما أفادت مصادر سياسية مطلعة.

وقال وزير الدفاع التركي في كلمة خلال "مناورات 2021" التي تجربها القوات المسلحة التركية ونظيرتها الأذربيجانية في ولاية قارص شرقي تركيا، إن بلاده مستعدة "للدعم الجيش العراقي عبر مشاركة المعلومات والخبرات التي تمتلكها على صعيد حلف شمال الأطلسي"، مضيفاً قوله "يجب أن تكون مستعدين لجميع أنواع التهديدات والمخاطر".

كما أشار أكار إلى عملية "مخلب النسر2" التي أطلقتها القوات التركية للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، قائلاً "بإذن الله سنخلص بلدنا وشعب العراق الشقيق من ويلات الإرهاب.. كفاحنا مستمر بعزم وإصرار".

مظاهر الطموح التركي لتركيين موطن قدم على الأرض العراقية تتنوع بين التوسع في العمليات العسكرية الهادفة إلى ملاحقة عناصر حزب العمال في مناطق شمال العراق، وتهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بغزو قضاء سنجان على حين غرة، وأخيراً عرض خدمات مجانية على الجيش العراقي يغنيها عنها تعاونته مع القوات الأميركية والتحالف الدولي ضد داعش.

بغداد - جذبت تركيا عرضها مساعدة العراق عسكرياً، مؤكدة بذلك اهتمامها المتزايد بإيجاد منفذ إلى الساحة العراقية قصد الانضمام إلى المتنافسين الرئيسيين على النفوذ داخلها، إيران والولايات المتحدة.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الخميس، استعداد بلاده لدعم الجيش العراقي عبر مشاركته المعلومات والخبرات، وذلك في عرض مجاني سبق لبغداد أن تلقت مثله من أنقرة دون أن تبدي أي تقاعل معه.

تركيا تسعى بتدخلها العسكري في العراق إلى تركيز موطن قدم على أرضه إلى جانب كل من الولايات المتحدة وإيران

وغيرت أنقرة خلال السنوات الأخيرة من أساليبها في معالجة تواجدها عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، وأصبحت تميل إلى توسيع عملياتها في العمق العراقي دون التنسيق مع بغداد جنباً إلى جنب التأسيس لوجود عسكري مستدام هناك من خلال تركيز قواعد عسكرية، وذلك بعد أن ظلت طيلة عقود من عمر صراعها الدامي مع مسلحي حزب العمال، تتكفي بالقيام بعمليات عسكرية خافتة وحملات محدودة للاحقة هؤلاء المسلحين.

ومع تصاعد العمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتوسع رقعتها، احتجت السلطات العراقية عدّة مرّات على انتهاك تركيا لسيادة البلد دون أن تلقى تلك الاحتجاجات أي أصداء لدى الجانب التركي.

وقال أكار إن بلاده "تحتزم الوحدة السياسية والسيادة العراقية"، مؤكداً "أنه ليست لتركيا أي مطامع في أراضي الدول المجاورة، وأن ما تقوم به من أعمال هو لحماية حدودها وأمن شعبها ومصالحها".

ورغم التطمينات التركية يرى عراقيون أن تركيا تتجاوز الهدف العلني من تدخلها في بلادهم وتسعى إلى تركيز وجود عسكري دائم على أراضيها بدليل رفضها تفكيك قواعد صغيرة أقامتها هناك بقرار أحادي.

وترصد مصادر استخباراتية عراقية خلال الفترة الحالية نشاطات متزايدة

ناغورنو قره باغ الذي كان مدار نزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

ويحقق التدخل العسكري في العراق لتركيا هدفين مباشرين وأولهما خوض الحرب ضد الأكراد على أرض الجيران كما هو جار بالفعل على الأرض السورية، وجزئياً على أجزاء من الشمال العراقي، وثانيهما تثبيت موطن قدم في البلاد إلى جانب إيران التي تثبت نفوذها في العراق عبر وكلائها من السياسيين، وأيضاً من قادة الميليشيات الذين يقودون ما يشبه "جيشاً رديفاً"، وأيضاً إلى جانب الولايات المتحدة التي تسجل حضوراً عسكرياً محدوداً على أرض العراق من خلال بضعة آلاف من الأفراد، وأيضاً من خلال قياداتها تحالفاً دولياً ضد تنظيم داعش، كما أن لواءين من خلال تأثيرها في السياسة العراقية من خلال علاقاتها الوثيقة بحكومة بغداد.

وكثيراً ما أظهرت تركيا اهتماماً بالمنافسة على دور أكبر في العراق نظراً إلى ما له من موقع استراتيجي وما تحويه أراضيه من ثروات وما يمكن أن تمثل إعادة إعمارها من فرص استثمارية واعدة.

ويقول مهتمون بالشأن التركي إن لأنقرة أطعما تاريخية في بعض المناطق العراقية، خصوصاً تلك التي تضم أقلية تركمانية مثل كركوك المحافظة النفطية الواقعة بشمال العراق.

الرياض - أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الخميس عن توقيف 65 سعودياً ومقيماً بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ، بينهم موظفون في وزارات الدفاع والداخلية والعدل.

وتواتر الإعلان عن مثل تلك التوقيفات في المملكة خلال السنوات الماضية، كانعكاس لأوسع حملة على ظاهرة الفساد تهدف إلى حماية المال العام من الهدر وتنقية الإدارة من شوائب علقت بها على مدى عشرات من الزمن،

قطر تتوقع العودة إلى لعب أدوار قامت بها خلال العشرية الماضية، ولا تزال نتائجها ماثلة في ليبيا وسوريا واليمن

وجاءت هذه التصريحات في مذكرات إعلامية عن اتصالين هاتفين أجراها الشيخ محمد بن عبد الرحمن هذا الأسبوع، مع كل من الممثل الأمريكي الخاص بالشأن الإيراني روبرت مالي ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان.

ويستغل في كلام الشيخ محمد بن عبد الرحمن خلوه من المحاذير التي أثارها بلدان مثل فرنسا من العودة إلى الاتفاق النووي دون مراعاة قلق بلدان مثل السعودية والدعوات إلى مشاركتها في اتفاق نووي جديد.

وتبحث إدارة الرئيس بايدن سبل إحياء الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع قوى عالمية، واشتد منه الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018 وأعاد فرض العقوبات عليها.

وانتهت المساعي الأميركية في الوقت الحالي إلى طريق مسدود بسبب مطالبة واشنطن لطهران بالكف عن تخصيص اليورانيوم التزاماً ببنود الاتفاق، بينما تقول طهران إن على

## موظفون في وزارتي الدفاع والداخلية ضمن موقوفين في قضايا فساد بالسعودية

وبدأت جهود السعودية في محاربة الفساد توتّي ثمارها من خلال الإيقاع برؤوس كبيرة. وتم مؤخراً الإعلان عن فتح ملف فساد ضخم تبلغ قيمة الأموال التي تم تداولها ضمنه بطرق غير قانونية بضعة مليارات من الدولارات، وتورطت فيه مجموعة من المقيمين ورجال الأعمال وموظفي بنوك ورجال أمن شكلوا تنظيماً عصابياً قام بإبداء مبالغ نقدية مجهولة المصدر ومن ثم تحويلها إلى خارج المملكة.

والعدل والشؤون البلدية والقروية والإسكان والتعليم والبيئة والمياه والزراعة، إضافة إلى رئاسة أمن الدولة وهيئة العامة للغذاء والدواء وهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة".

وأضافت أن توقيف هؤلاء الموظفين جاء لـ"تورطهم بتهمة تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وإساءة استخدام السلطة والتزوير"، وأنه يجري استكمال الإجراءات القانونية بحق المتهمين تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء.

من ضمنها الاختلاس واستغلال المنصب الوظيفي في تحصيل منافع شخصية، وتميزت هذه الحملة بالشمول حيث لم تستثن مسؤولين كباراً في الدولة ورجال أعمال بينهم أمراء من الأسرة الحاكمة. وقالت الهيئة في بيان صحفي إنها باشرت "ما لا يقل عن 490 جولة تفتيشية انتهت بفتح تحقيق مع 411 متهماً في قضايا جنائية وإدارية".

وأوضحت أن من بين الموقوفين "48 موظفاً من وزارات الدفاع والداخلية

الرياض - أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الخميس عن توقيف 65 سعودياً ومقيماً بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ، بينهم موظفون في وزارات الدفاع والداخلية والعدل.

وتواتر الإعلان عن مثل تلك التوقيفات في المملكة خلال السنوات الماضية، كانعكاس لأوسع حملة على ظاهرة الفساد تهدف إلى حماية المال العام من الهدر وتنقية الإدارة من شوائب علقت بها على مدى عشرات من الزمن،



توكلنا.. لنبدأ من حيث انتقينا